



يوم دراسي بعنوان

تطوير أداء طلبة الدراسات العليا  
وفق مستجدات البحث العلمي

# الجامعة الإسلامية- غزة



## ورقة عمل بعنوان

# الأخطاء الشائعة التي تواجه الباحثين في نشر البحوث التربوية

بحث مقدم لليوم الدراسي (( تطوير أداء طلبة الدراسات العليا وفق  
مستجدات البحث العلمي)) المنعقد بالجامعة الإسلامية بغزة بتاريخ

11 مارس 2017

**د/ أحمد فارس صالح**

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بجامعة القدس المفتوحة

# مقدمة الورقة

يعد البحث العلمي عملية تهدف إلى دراسة موضوع معين أو مشكلة معينة للوصول إلى حلول لا تعتمد على الارتجالية والصدفة بل على خطوات علمية تبدأ بتحديد المشكلة ومن ثم البدء في اتخاذ خطوات إجرائية لجمع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج.

# مشكلة الورقة

تتمثل مشكلة الورقة في التساؤلات الآتية:

ما الأخطاء الشائعة التي تواجه الباحثين في نشر البحوث التربوية ؟

في ضوء خبرة الباحث والأبحاث التي قام بها والأبحاث التي حكمها في هذا المجال يمكن تحديد الأخطاء الشائعة في النقاط التالية:

أولاً: الأخطاء الشائعة في أصالة المقترح البحثي واحتوائه على عناصر التجديد والابتكار

ثانياً: الأخطاء الشائعة في مقدمة الدراسة وإطارها النظري والمسح الأدبي

ثالثاً: الأخطاء الشائعة في وضوح مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

رابعاً: الأخطاء الشائعة في وضوح الأهداف ومعالجة قضايا المجتمع وإمكانية تطبيق نتائجها

خامساً: الأخطاء الشائعة في أهمية ومبررات القيام بالدراسة

سادساً: الأخطاء الشائعة في وضوح منهجية البحث وواقعيتها، ومدى انسجام الإجراءات والأدوات معها

سابعاً: الأخطاء الشائعة في وضوح أدوات التحليل الإحصائي وملاءمتها لموضوع البحث والبيانات

ثامناً: الأخطاء الشائعة في دلالة ومساهمة النتائج في نمو وتبادل المعرفة

تاسعاً: الأخطاء الشائعة في ترابط وسلاسة المقترح ووضوح لغة الكتابة وأسلوب العرض

عاشراً: الأخطاء الشائعة في دقة التوثيق في المتن وقائمة المراجع وفق نظام الـ APA

# نتائج الورقة

إجابة التساؤل الرئيس والذي ينص " ما الأخطاء الشائعة التي تواجه الباحثين في نشر البحوث التربوية ؟  
أولاً: الأخطاء الشائعة في أصالة المقترح البحثي واحتوائه على عناصر التجديد والابتكار

- ضعف البحث وعدم اتسامه بالأصالة والحدائثة والابتكار.
- لا يمثل إضافة علمية جديدة جيدة للمكتبة البحثية العربية ولمجال التخصص ولجسم المعرفة بالنسبة لمكان التطبيق والمراجع المستخدمة تدل على ذلك مراجع ثانوية.
- تصنيف موضوع البحث من الموضوعات التقليدية المكررة والمتشابهة مع أبحاث أخرى منشورة سابقاً في كثير من البحوث العربية والأجنبية.
- قلة التعمق في البحث مما يؤدي إلى ضعف النتائج وعدم فائدتها.
- المشكلة لا تعالج قضية بحثية جديرة بالدراسة.
- لا يوجد مسوغات مقنعة لدراسة البحث.

# ثانياً: الأخطاء الشائعة في مقدمة الدراسة وإطارها النظري والمسح الأدبي

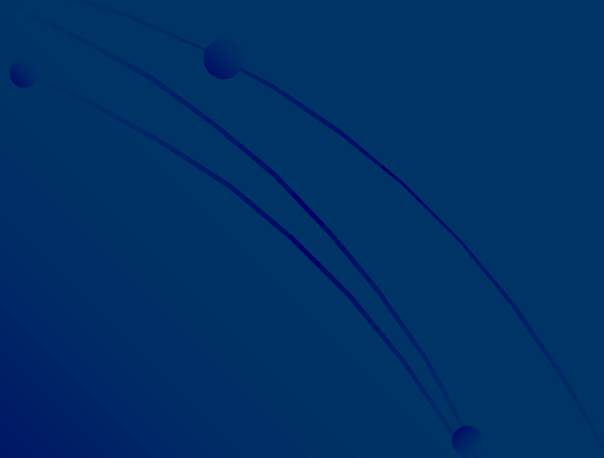
- عدم القدرة على نقل أو ترجمة الاحساس بالمشكلة في مقدمة البحث.
- الفقرة الأولى من المقدمة مقتبسة من الآخرين وليست من أفكار الباحث.
- مقدمة الدراسة والاطار النظري مبتوران ولا يوضحان للقارئ طريق الوصول للمشكلة
- عدم ربط الأفكار و الموضوعات متداخلة بطريقة غير منظمة..
- المراجع قديمة وغير كافية ولا تدعم أدبيات البحث
- عدم ملائمة المقدمة مع موضوع البحث بحيث لا تتضح الرؤية ولا المنهج.
- عدم التطرق إلى أبرز الجهود السابقة وإن تطرق قد تنتمي لمجتمعات مختلفة قد يسيئ إلى البحث بدلاً من تدعيمه.
- كثرة الاقتباس بدون إبداء الرأي والتعليق
- ضعف شخصية الباحث وقلة قدرته على التحليل والتعليق والتصنيف.
- ضعف المبررات المقنعة للقيام بالدراسة من خلال الاستشهاد بنتائج بعض الدراسات.
- وجود (الأنا) ضمير المتكلم (نجد، علينا، هدفنا، نلاحظ، نربط، ننتفع ) وكذلك الكلام فيها بصيغة الجمع وليس المفرد مثلاً نرى .
- يميل الباحث إلى العمومية الشديدة التي قد تشتت القارئ، ويستخدم لغة فضفاضة بعيدة عن الأسلوب العلمي الدقيق.
- أن يكتفي الباحث بالمراجع والمصادر الثانوية بدلاً من محاولة الوصول إلى المصادر الأصلية.

# ثالثاً: الأخطاء الشائعة في وضوح مشكلة الدراسة وتساولاتها

- اختيار مشكلة غامضة وغير واضحة المعالم ولها تشعبات كثيرة وعدم وضوح المتغيرات المتضمنة فيها وأي منها مستقل وأي منها تابع.
- عدم صياغة مشكلة الدراسة بأسلوب علمي وتربوي بشكل يظهرها بوضوح.
- اختيار الباحث لموضوع بحث تقليدي مستهلك مثل التحمس لموضوع واحد بعينه، أو أن يغلق تفكيره على هذا الموضوع ولا يعطي لنفسه فرصة النظر في مشكلات لم يتناولها الباحثون من قبل.
- اختيار الباحث لمشكلة بحثية من خارج تخصصه بحيث يكون تخصص نوعي وهو تربوي
- صياغة الأسئلة المركبة التي يتطلب الإجابة عن السؤال الواحد منها الإجابة على أجزاء متعددة
- صياغة الأسئلة الطموحة التي تتعدى قدرات الباحث وإمكاناته
- الاعتماد على نظام موحد غير مرن في صياغة مشكلة البحث وتحديدتها ، وخاصة وضع مشكلة البحث في إطار عام أو على هيئة سؤال رئيس ثم وضع الفروض.
- اقتراح أسئلة فضفاضة غير قابلة للقياس تُصعب من إمكانية إجراء البحث وتطبيقه فيما بعد أو اقتراح أسئلة متعددة غير مرتبطة بموضوع البحث ومتغيراته أحياناً أخرى
- ضعف في تحديد الأسئلة الفرعية الأصلية المعبرة عن مشكلة البحث وخاصة عندما يريد بناء قائمة من المشكلات السلوكية مثلاً أو بناء قائمة بالكفايات التدريسية أو غيرها.
- إهمال الأسئلة التي تسبق تأثير المتغير المستقل على التابع والتي تعد الإجابة عنها أولاً أمراً ضرورياً وذلك مثل " ما قائمة الكفايات المتوافرة لدى معلم التربية الرياضية

# رابعاً: الأخطاء الشائعة في وضوح الأهداف ومساهمة البحث في معالجة قضايا المجتمع وإمكانية تطبيق نتائجه

- عدم توضيح الأهداف البحثية وعدم كتابتها بصيغة (التعرف إلى- الكشف عن- التوصل إلى)
- الأهداف غير مرتبطة بشكل كامل مع العنوان ، وهي لا تفيد العاملين في مجال التخصص



# خامساً: الأخطاء الشائعة في أهمية ومبررات القيام بالدراسة

- عدم الإشارة باختصار إلى أهمية الموضوع وقلة توضيح أوجه الاستفادة المتوقعة من البحث الحالي.
- لا تضيف ولا تفيد في مجال التخصص.
- أهمية القيمة العلمية لنتائج البحث في تطوير حقل المعرفة غير جيدة.
- لا يؤدي البحث إلى مزيد من البحوث العلمية في مجاله
- الخلط بين أهمية البحث وأهدافه ، ويتم ذكر الجهة المستفيدة من البحث دون توضيح لطبيعة تلك الاستفادة إذ أن أهداف البحث يمكن اشتقاقها من فروض البحث أو أسئلته (ماذا أكتب) ، بينما أهمية البحث يحدد الجهة المستفيدة (من سستفيد مما أكتب)



# خامساً: الأخطاء الشائعة في أهمية ومبررات القيام بالدراسة

- عدم الإشارة باختصار إلى أهمية الموضوع وقلة توضيح أوجه الاستفادة المتوقعة من البحث الحالي.
- لا تضيف ولا تفيد في مجال التخصص.
- أهمية القيمة العلمية لنتائج البحث في تطوير حقل المعرفة غير جيدة.
- لا يؤدي البحث إلى مزيد من البحوث العلمية في مجاله
- الخلط بين أهمية البحث وأهدافه ، ويتم ذكر الجهة المستفيدة من البحث دون توضيح لطبيعة تلك الاستفادة إذ أن أهداف البحث يمكن اشتقاقها من فروض البحث أو أسئلته (ماذا أكتب) ، بينما أهمية البحث يحدد الجهة المستفيدة (من سستفيد مما أكتب)

# سادساً: الأخطاء الشائعة في وضوح منهجية البحث وواقعيتها، ومدى انسجام الإجراءات والأدوات معها

- المنهجية العلمية للبحث غير واضحة (صياغة أسئلة الدراسة بطريقة بحثية سليمة).
- عدم ذكر خطوات البحث وطريقة قياس للمهارات وضبط العوامل التي قد تؤثر على نتائج البحث.
- الخلط بين المنهج الوصفي والمنهج المسحي أو الأسلوب التحليلي والمنهج الوصفي أو المنهج الوصفي القائم على العمل الميداني والمنهج التجريبي
- ضعف في أسلوب وطريقة إجراءات البحث وتصميمه.
- تفتقد المنهجية إلى الضبط العلمي في العديد من جوانبها لا سيما في نوعية الأسئلة الفرعية وتسلسلها
- حساب الدرجة الكلية للاستبانة رغم تباين مجالاتها بين صعوبة من جهة وفوائد ايجابية من جهة اخرى.
- اختيار العينة غير واضح
- وجود بعض المآخذ في إجراءات التنفيذ.
- عدم تحديد من هم الخبراء ودرجاتهم العلمية وتخصصاتهم الدقيقة.
- لا تتفق مع أهداف البحث وأسئلته وفروضة.
- الأسلوب أو الأساليب الإحصائية لا تتوافق مع المنهج المستخدم.
- عدم تحديد مجتمع الدراسة وعينتها وخصائص كل منهما والطريقة التي اتبعت لاختيار العينة.

# سابعاً: الأخطاء الشائعة في وضوح أدوات التحليل الإحصائي المستخدمة وملاءمتها لموضوع البحث والبيانات

- صعوبة تحديد نوع الأسلوب الإحصائي الملائم، وخاصة عندما تتعدد تلك الأدوات ،
- عدم التفريق بين الاختبارات والمقاييس ، ولكل نوع طرق معينة لايجاد صدقه وثباته إحصائياً.
- عدم استخدام معالجات احصائية سليمة للحصول على نتائج سليمة وواضحة وصحيحة.
- ضعف المعرفة بالإحصائية الاستدلالية اللابرامترية التي تتعامل مع مجموعات صغيرة من أفراد العينة (أقل من 30) ، وعدم درايته بتلك الأنواع وشروط استخدامها ، وذلك مثل اختبار مان ويتنى ، اختبار ويلكوكسون ، اختبار كروسكال وللاس ، وغيرها
- البدء في تجميع البيانات دون أن التحديد مسبقاً نوع المعالجة الاحصائية التي سيتم استخدامها.
- يخطئ بعض الباحثين في اختيار المعادلات الاحصائية اللازمة لاستخلاص نتيجة معينة و تطبيقها في غير موضعها، و على الباحث التمييز بين المصطلحات : قياس المتوسطات – قياس التشتت و الانتشار- قياس الرتبة أو الترتيب – قياس العلاقات و معامل الارتباط.
- الخلط بين المفاهيم والمصطلحات حيث لكل منها معادلات خاصة يجب الالتزام بها.
- أن يستخدم الباحث معالجات احصائية تصلح للعينات الكبيرة مع عينة بحثية صغيرة.
- أن يعتمد الباحث على شخص متخصص في الاحصاء لعمل التحليل الاحصائي للبيانات دون أن يشرح له مشكلة البحث و أهدافه.
- استخدام تحليل إحصائي لا يتماشى مع نوع القياس المستخدم ( اسمي - رتبي - متري..)

# ثامناً: الأخطاء الشائعة في دلالة ومساهمة النتائج في نمو وتبادل المعرفة

- عدم إضافة نتائج مفيدة وخاصة من الناحية التطبيقية كما أنها لم تضيف أي معرفة جديدة.
- أن مناقشة النتائج غير عميقة وتفسيرها لا يتصف بالتحليل العلمي الذي يعكس قدرة الباحث على التحليل وربطه بنتائج دراسته بالدراسات السابقة مع تقديم مبررات الاختلاف والاتفاق.
- عدم التوسع في مناقشة النتائج والاعتماد على ما أشارت إليه المراجع العلمية المتخصصة ونتائج الدراسات السابقة في هذه المناقشة.
- لم تظهر شخصية الباحث في مناقشة النتائج ولم يتم ربطها بالدراسات السابقة ذات العلاقة.
- عدم التفريق بين النتائج والاستنتاجات فالاستنتاجات وفقاً لما توصل إليه البحث من نتائج. (تتبع من النتائج)
- أن البيانات والنتائج النهائية لا تتناسب مع تساؤلات البحث وفروضه وأهدافه
- لا تجيب عن أسئلة البحث ولا ترتبط بالأهداف التي وضعها في البداية.
- المعالجات الإحصائية المستخدمة لا تتناسب وعرض النتائج.
- تفسير النتائج غير مبني على أدلة مستمدة من النتائج وسطحي بحيث لا يقود إلى قبول أو رفض فروض البحث، أو الإجابة عن الأسئلة البحثية.
- لا يربط الباحث بين نتائجه والدراسات السابقة ذات الصلة ولا يوضح درجة التشابه أو الاختلاف بحجج تقنع القاري وبحيث تظهر أصالة البحث وأهميته.

# تاسعاً: الأخطاء الشائعة في ترابط وسلاسة المقترح ووضوح لغة الكتابة وأسلوب العرض

- وجود أخطاء لغوية البحث بحاجة لتدقيق لغوي لما يحويه من أخطاء لغوية ونحوية والمطبعة.
- عدم وضع الفاصلة والنقطتين بعد الكلمة مباشرة بعدها يأتي فراغ .
- الداشة - مرفوضة مثل (ذكر- أنثى) وتعديل بالفاصلة (ذكر، أنثى).
- الشرطة/ مرفوضة مثل (2000 /2017) وتعديل بالداشة (2000-2017)
- الأرقام يجب أن تكتب بين قوسين (22).
- الاسم الاجنبي بين قوسين (. (jac)
- الضعف في أسلوب العرض. فتجد أن المقدمة انشائية وغير مترابطة ولا مدعمة بالدراسات السابقة وهي أقرب لمقال صحفي منه إلى دراسة علمية. ولكن يمكن تطويرها بحذف المكرر وتنظيمها لغوياً.
- عدم وجود تسلسل منطقي بين الأفكار ووجود اخطاء لغوية ومنتشرة تقريباً في جميع عناوين الدراسة.
- ضعف الترقيم ووضع فواصل ونقاط وتنسيق الأقواس والفراغات.

# عاشراً: الأخطاء الشائعة في دقة التوثيق في المتن وقائمة المراجع وفق نظام الـ APA

- تفتقر إلى التوثيق السليم المتبع من قبل الجمعية الأمريكية لعلم النفس ( APA)
- لا توثق جميع المراجع المستخدمة.
- لا تتصف المراجع بالحدثة ولا تستخدم المراجع ذات الصلة والتي من المتوقع أن تذكر.
- لا يمكن وصفها بالشمول.
- عدم التوثيق في الفقرات بطريقة سليمة وهي ذكر عائلة المؤلف وسنة النشر والصفحة. مثال التوثيق اسم العائلة والسنة والصفحة (محمد وآخرون، ص 2005: 2)
- التوثيق باللغتين العربية والانجليزية يكون الاسم بالعربية يليه الاسم بالإنجليزية ثم السنة

# عاشراً: الأخطاء الشائعة في دقة التوثيق في المتن وقائمة المراجع وفق نظام الـ APA

- تفتقر إلى التوثيق السليم المتبع من قبل الجمعية الأمريكية لعلم النفس ( APA)
- لا توثق جميع المراجع المستخدمة.
- لا تتصف المراجع بالحدثة ولا تستخدم المراجع ذات الصلة والتي من المتوقع أن تذكر.
- لا يمكن وصفها بالشمول.
- عدم التوثيق في الفقرات بطريقة سليمة وهي ذكر عائلة المؤلف وسنة النشر والصفحة. مثال التوثيق اسم العائلة والسنة والصفحة (محمد وآخرون، ص 2005: 2)
- التوثيق باللغتين العربية والانجليزية يكون الاسم بالعربية يليه الاسم بالإنجليزية ثم السنة

# التوصيات

في ضوء أهداف الورقة ونتائجها يوصي الباحث بالتوصيات الآتية:

- الاتفاق على هيكلية موحدة للبحث التربوي والنفسي في الجامعات الفلسطينية بحيث لا يقع الباحثين في الكثير من المزالق غير الواضحة عند اعداد وتصميم بحوثهم .
- انشاء مراكز للبحوث التربوية والنفسية في الجامعات الفلسطينية.
- تشجيع البحث التربوي بتوفير حوافز مادية أو معنوية.
- عقد دورات تدريبية لصناعة البحث التربوي والنفسي خاصة لطلبة الدراسات العليا ، من أجل التمرن على كيفية عمل بحث تربوي أو نفسي قائم على أسس علمية وفيه المعايير المنهجية الأساسية.



وشكراً لكم على حسن استماعكم

